

الباب السابع

أحبك وطني



حب الوطن بمعانيه ومضامينه العظيمة..
بدلالاته العميقة الرائعة، هو ليس أقوالاً في
السياسة وشعارات تطلق في الفضاء، لتحقيق
أهداف وغايات، إنه السلوك والممارسة العملية
الحقة، التي تجسد هذا الحب في العقل والقلب..
في الوعي والوجدان .

أحبك يا وطن الحب والتآخي والبيت الواحد،
وطناً عظيماً بنى في أرضه عزاً ومجداً وتاريخاً.
يا شعباً وفيماً أبيعاً يعشق وطنه وقادته، يا وطناً
شامخاً يرتقي أعلى القمم ويسكن أعالي المجد.

أحبك أيتها الإمارات العربية المتحدة وطناً وأرضاً
وسماءً وتاريخاً، أنت تمثلين لنا القلب، أنت
فرحنا وسرورنا وسعادتنا وحياتنا وحيويتنا..
أحبك وطني فأنت الدم والشريان وأنت الروح
والهوية والهوى .

حتى يتحقق حب الوطن عند الإنسان لا بُد من
تحقق صدق الانتماء إلى الدين أولاً، ثم الوطن
ثانياً، إذ أن تعاليم ديننا الإسلامي تحثنا على
حب الوطن ..

أبناء الوطن الأعزاء يجب أن نحب هذه الأرض
التي نعيش عليها قبل أن نحب أنفسنا، وأن
نغرس في أرواح أبنائنا الكرام كل معاني الولاء
والانتماء والوفاء، إن أول ما يجب على كل فرد
من أفراد هذا الوطن، أن يكون لديه حب الانتماء
إليه وأول لبنة يجب أن توضع لبناء مجتمعنا
الذي نكن له الكثير.

الرب هو هذه الأرض الغالية، أما التعبير عن
الرب فهو التلقائية ذاتها، فشب الإمارات الوفي
يعبر عن حبه وعشقه لقيادته ووطنه، ففي
التحامنا الوطني وانسجامنا الروحي وتوافقنا
الفكري نبني وطناً وبيتاً متحداً.. تثبت فيه
براعم الرب والمودة والرخاء والوفاء معاً.

وطني الإمارات كل الحب والفخر والاعتزاز لك،
أرواحنا فداك، وقلوبنا لا تخفق إلا إليك، نموت
وتبقى، ومن أجلك الروح تبلى، ونحن بك أجمل
وأحلى، وبك نزهر ونرقى، أنت فكرة الحلم
الذي أصبح واقعاً نعيش من خيره ورخائه .

أحبك أيتها الإمارات العربية المتحدة ووطناً
وأرضاً وسماً وتاريخاً، وأنذر عمري كله في
حبك ونحو بنائك كل يوم ونتنفس بحبك. أمنا
أنت أيتها الإمارات الخالدة.. أنت الأم والأب
والأسرة والكيان.

الوطن يرتجي منا أن نَمثّل لنداء الواجب الذي
يدعونا إلى السير قدماً في طريق المجد والعلواء
والطموح سيراً يستمد من تاريخ أمجادنا ومن
تراب وطننا الغالي .

لا شيء يماثل حب الوطن، فالولاء والحب للوطن
يقدم على كل شيء وأي مصالح شخصية ...
حب الوطن ليس قولاً يقال، بل هو ترجمة لفعل
يدفعنا لتأدية واجباتنا، فعلينا أن نعمل كل ما
من شأنه رفعة وطننا العزيز الإمارات ويجعله
فخوراً بنا.

حب الوطن همة الرجال التي تحمل كل العزائم
والشيم، فلنحافظ على ما نقول، ولنبتعد عن كل
ما يسيء له ولنعرض عن الجاهلين ولنزيد من
إدراكنا ووعينا وجذورنا المتأصلة حتى الوجد في
أعمق الجغرافيا والتاريخ والتي تمدنا بالقوة
والثقة والعزيمة والشباب .

تبقى أرواحنا وقلوبنا تنبض بحب الوطن فكراً
وقلماً وعقلاً وروحاً.. الوطن أنشودة أتغنى
بها في داخلي كل صباح لشحن الهمم ورفع
المعنويات.. ليعانق الطموح عنان السماء، أحبك
وطني.. لبيك يا وطن.. عونك يا وطن.

ما أجمل حب الوطن والتغني به، ما أروع
الوطن و هو يعلو باسماً في كل مكان، أنت حدو
المسافرين في فيافي الصحراء وصهيل الخيول
القادمة من أعالي الجبال، أنت النخلة الشامخة
في وجه الرياح، أنت الأمل المسكون في حنايا
القلوب .

إنها الإمارات موطن العزة والفخر والشموخ،
بها شعب يفدي ترابها بروحه ودمه وكل
غالٍ ونفيس، وطن الرفعة والشموخ ستبقى
في الصدارة والقمم بسواعد أبنائك الأوفياء
المخلصين بكل جدارة واستحقاق.

من لا يحافظ على المرافق العامة والمكتسبات
الحكومية ونظافة بلده لا يحب وطنه، ولا
يحب علمه فاحرصوا على الحفاظ على كل شبر
في وطننا المعطاء لنعكس المظهر الحضاري
والرقي الذي يعيشه بلدي.

وطني الإمارات نحبك عشقاً وهياماً.. ما هو
الحب إن لم يكن العمل من أجلك؟ والسهر من
أجل عينيك؟ ما هو الحب إن لم يكن التباهي
والفخر والاعتزاز بك؟ حب الوطن الغالي خالص
نابع من الوجدان، وحب قادته وولادة أمره
يتغلغل في الشريان إلى الأبد، فنحن للإمارات..
لها الحب كله.

وطني الإمارات أيها الحبُ الخالد المتأصل في
أعماقنا.. من لي بغيرك وطن وكيان وارتباط
بالأرض وتلاحم وطني مع قاداته.. وطني
الإمارات ما أجملها من عبارة عظيمة قريبة إلى
القلوب، تتغنى بها الألسنة من جيل إلى جيل،
وما أروعها من معنى يثير في النفوس أسمى
المشاعر.

حب الوطن وتقديسه استعداد فطري، وغريزة
طبيعية عند كل أبناء الإمارات الأوفياء فيا فرحة
وطني الإمارات بشعب مثلكم يهيم عشقاً وهو
يفخر بكم .

